صدى الرسالة

يكتبها/ رياض غانم reeead@gmail.com

حوار

- برنامج مع الحدث على شاشة قناة اليمن الفضائية يحاول جاهداً تقديم ما بوسع معديه حول الأوضاع الراهنة في البلد ولكنه في نمط الحوار والتقديم لم يرتق إلى مستوى وحجم التطورات التي تشهدها الساحة فمازال مقدموه غير قادرين على حوار جاد.

صحافة

- برنامج الصحافة على شاشة السعيدة فيه اجتهاد لا بأس به ولكن مقدمة البرنامج تبدو كمن يعمل في إذاعة وليس في فضائية فهي في نمط التقديم والضغط على الحروف وطريقة الترحيب والوداع كمن يقدم لإذاعة مسموعة، فقط شيء من المرونة.

دهم على أسس غير مهنية بهم إلى ترك القناة؟

حد يث العقل

- تحقق إذاعة تعز رواجا جماهيرياً كبيراً لدى مستمعيها هذه الأيام بعد أن كانوا قد تخلوا عنها بسبب الرتابة والنمطية، وذلك الرواج اليوم من خلال برنامج« حديث العقل» اليومي المباشر الذي يتعاطى مع الوضع الراهن بمهنية عالية وقدرة حوارية رغم أنه على الهواء،، فحري بقنواتنا التأسي بمحلية تعز.

إذاعة عد ن

- إذاعة البرنامج الثاني من عدن بدورها تواكب مستجدات الأحداث مع فارق أنها لم تتمكن من التخلص من عباءة الرسمية حتى ولو بدرجة بسيطة والمطلوب أن تخلع عنها رداء الرسمية ولو خلعاً جزئيا لما فيه صالح الوطن.

في الملتقى الدولي لمعهد الصحافة وعلوم الإخبار

بشار مطهر يشارك ببحث علمي حول « مستقبل التلفزيون الحكومي اليمني والتحديات التي تواجهه »

●،، نظم الملتقى الدولي لمعهد الصحافة وعلوم الأخبار ملتقى علميا حول «صحفي اليوم في عصر عولمة الاتصال مثال الدول العربية والإفريقية» وشارك الدكتور بشار مطهر في الملتقى من جامعة صنعاء «رؤية القائم بالاتصال حول مستقبل التلفزيون الحكومي اليمني والتحديات التي تواجهه في ظل ثورة الاتصال ومنافسة القنوات الفضائية الخاصة».

وتضمن برنامج الملتقى عدداً من المحاور التي تتناول هذا الموضوع بالتحليل والنقاش من أهمها: محور يتعلق بتمثلات عالم الصحفيين والعوامل المتدخلة في تصور برامج تكوين الصحفيين، ومحور آخر يتناول الممارسات المهنية لصحفيي وسائل الإعلام العمومية والخاصة وعلاقة الدولة بهذه الوسائل. فيما يدور محور آخر ما يسمى بصحافة المواطن وحرية التعبير من حيث كونها محاملاً إعلامية جديدة وخطابا مستقبلاً.

- كما تطرق الملتقى الصحفي والتحولات الديمقراطية وأيضاً كيفية مساءلة النصوص وملاحظة الممارسات الادارية.

- وعقد عدد من الموائد المستديرة وحلقات النقاش حول مسائل تتعلق بإشكالية دور الصحفي في عصر التطور التكنولوجي والاتصالي المتسارع في أمثلة من بعض الدول العربية والأفريقية في محاولة لفهم هذه الاشكالية وتحديد تصور نحو فهم الدور المنوط بإعلاميي اليوم والتحديات التي يواجهها.

- كما شارك في الملتقى مجموعة من الاكاديميين من تونس وفرنسا والمغرب. والكاميرون والامارات العربية المتحدة وكذلك الجزائرو وغيرها..

الإعلام العربي..والنفاق الواضح..!

عزيز العرباوي

عقود مضت على ظهور أول فضائية عربية في سماء الإعلام، لكنها لم تستطع أن تؤسس لإعلام عربي قوي قادر على التأثير في المشاهد العالمي بصفة عامة. وبالرغم من تناسل المئات من الفضائيات العربية التي أطلقها رجال أعمال يبحثون عن الربح السريع بتسخير كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة من أجل ذلك، وأسستها دول هدفا في الإبقاء على احتكارها لهذا المجال الإعلامي خشية أن يقدم البعض على إطلاق قنوات فضائية وتلفزية تفقد معها الدولة السيطرة على ما يبث عليها من مواد وبرامج تعارض سياساتها وتظهر عوراتها البائنة.

إننا مع المئات من الفضائيات العربية لا نجد أننا حققنا شيئا أو تقدمنا أكثر في مجال الإعلام الثقافي والعلمي، بحيث نجد أن النسبة العظمى من هذه الفضائيات تتخصص في مجال الغناء والفن الهابط الذي لا يفيد ولا يبني مجتمعا مثقفا. ولذلك فكل هذه الدستة من الوسائل الإعلامية الفضائية هي مجرد جعجعة بلا طحين، ومجرد فرقعات إعلامية تدمر أكثر مما تبني.

ولا تزال العقيدة الإعلامية عند أصحاب هذه الفضائيات وعند أصحاب الأموال الذين ينوون إطلاق قنوات جديدة تعبر عن نفس الرؤية وهي الاستثمار في مجال الغناء وعرض الأجساد الأنثوية لأن الجمهور يريد ذلك حسب نظرتهم الضيقة. والأكثر من ذلك أننا نرى على الجانب الآخر فيما يخص القنوات الفضائية الدينية والتي تقدم منتجاً إعلامياً غارقاً في التخلف الديني والتطرف والتشدد المذهبي وبالتالي فإنها لا تختلف عن الأخرى المهتمة بالغناء لأنها فقدت إرادتها في إصلاح الفكر الديني وتغيير المفاهيم الدينية المغلوطة البعيدة عن روح الاجتهاد والإبداع والتطور.

وهذا الأمر قد يكون في خطورته أشد من الخطورة التي يحدثها الانحلال الأخلاقي والخروج عن القيم الأخلاقية والدينية المتعارف عليها. فالتشدد في الدين وتقديمه إعلاميا يعود بالسلب على المجتمع ويخلق مجتمعاً عنيفا متشعبا بثقافة التطرف والحقد والضغينة، بمعنى أنه يمكن التحكم في الانحلال الأخلاقي فكريا وقانونيا ولكن يصعب التحكم في التشدد والتطرف الدينيين بنفس الوسائل.

لم تستطع بعض القنوات الجادة التي لا يمكن تصنيفها في أي طرف من الطرفين المذكورين سابقا ونذكر منها القنوات ذات الطبيعة الإخبارية كالجزيرة والعربية مثلا أو ذات الطبيعة الثقافية كباقة نايل سات الإعلامية أو الترفيهية كباقة MBC المتخصصة في الأفلام والمسلسلات والبرامج الاجتماعية، أن تستمر في التأثير وشد انتباه جمهورها لأنها لم تستطع أن تجد وتغير من أسلوبها الإعلامي منذ انطلاقتها الأولى. ولذلك فإعلامنا العربي قاصر النظرة وضعيف الإرادة في إحداث ثورة إعلامية ثقافية وسياسية قادرة على جذب انتباه كل العالم.

وتتعرض أغلب القنوات العربية للانتقاد يوميا على صفحات الجرائد ووسائل الإعلام المكتوبة المختلفة، ويأتي هذا الانتقاد نظرا لعدم وجود أي بادرة لإصلاح إعلامنا العربي المنافق عموما. نقول منافق لأنه يظهر ما لا يبطن، ويرقص على إيقاعات مختلفة في تغطيته للخبر أو في تقديمه لفئة اجتماعية أو سياسية أو لشخصية عامة، بل يزيد نفاقه كلما اقترب من السلطة في البلد الذي تتواجد فيه الوسيلة الإعلامية، ويكثر النقد من طرفها ضد دولة أخرى في خلاف مع الدولة المضيفة للقناة أو التي لا تقبل طريقة تعاطيها الإعلامي مع قضايا هذه الدولة.

ونمثل لذلك بقناة العربية السعودية التي تمثل عمود النفاق الإعلامي اليوم، فهذه القناة لا تستطيع أن تقرب حكومة بلدها وحكامه ولا تقدر أن تنتقد سياسة البلد الذي توجد فيه بينما توجه سيوف النقد المبرح ضد أي دولة أخرى تختلف معها أو في خلاف مع السعودية. وهذا ما لا يمكننا أن نقبله من قناة محترمة ساهمت في نفض الغبار عن الكثير من القضايا العربية الهامة وغطت بمهنية عالية الكثير من الصراعات في المنطقة كالحرب على فلسطين والعراق ولبنان، ونفضت غبار النسيان على الكثير من الأحداث التاريخية التي تهم تاريخنا العربي المعاصر ولذلك فإننا نتمنى أن تقدم هذه القناة الكبيرة والمحترمة على إصلاح اعوجاجها البائن المتمثل في سياسة النفاق الإعلامي مع بعض البلدان العربية كالمغرب وتونس وسوريا وقطر ....

وهكذا يتكشف لنا أن الإعلام العربي المرئي عموما ما زال قاصراً على أخذ مبادرة الإصلاح من الداخل وتغيير سياسته العرجاء ومحاولة التعاطي مع كل القضايا العربية بحيادية دون مركب نقص أو دون أفكار مسبقة على الآخرين المختلف معهم، بل الوقوف بحيادية تجاه كل القضايا ونقلها بأمانة إعلامية ونزاهة واضحة.

وضمن هذه الرؤية يمكننا أن نفهم كيف أن إعلامنا سينجح في لم الشمل العربي والدفع نحو احترامه، فلا يعقل أن يتمنى إعلامي في قناة عربية من الجمهور العربي أن يتابعه ويقبل برنامجه وهو يحضر إليه شخصان على خلاف واضح ويعمل على زيادة الزيت في النار لتأجيج هذا الخلاف ليصير في النهاية صراعا وحقدا وضغينة ويخرج منه منتشيا فرحا كأنه حقق فتحا مبينا، لا أعرف كيف يستطيع أن ينام هذا الإعلامي ويرتاح في نفسيته وهو يساهم في التفرقة والتشرذم العربي ويزيد الطين بلة وكأن العرب ينقصهم هذا.

نحن في حاجة إلى ما يجمع شملنا ويوحد صفوفنا ضد أعدائنا لا إلى من يثير فينا الضغائن ويبحث في قاموس الأحقاد العربية لينشره ويقدمه بين متحاورين من النخب الفكرية والثقافية والسياسية ليثيرهم أكثر. وهذا لعمري عمل أخرق ومرض فكري واضح يستحق الإدانة. نحن لسنا بحاجة إلى اتجاه معاكس أو رأي ورأي آخر يقود إلى الكثير من التشتت والضياع بل إلى برامج وحوارات تقود إلى التصالح والتعاون والوئام ...

اعترف إنك غزال !!!

إذا سعيت في الوقت الحالي للبحث عن حقيقة أسباب الأزمة التي تشهدها بلادنا ، فإنك لن تجدها في أي صحيفة أو قناة ، فكل يغني على ليلاه ، يختار ويؤلف ويحور في الصياغة ما يشاء من أخبار ومعلومات .

ففي نفس القضية ترى ذاك متهماً في قناة والآخر بريئاً منها ، والعكس كذلك في القناة الأخرى ، أما الأهم وهو حل القضية فإنك لن تصل إليه .

وإذا قررت متابعة الحوارات واللقاءات التليفزيونية ، لمعرفة الآراء ووجهات النظر المختلفة حول ما يستجد من أحداث ، فإنك ستعرف الإجابة مسبقاً من طبيعة شخصيات الحضور ، كون اختيارهم لا يتم إلا عن معرفة مسبقة بتوجهاتهم ، ومحظور استضافة المؤيدون للسلطة في قناة المعارضة ، والمعارضون لها في قناة السلطة ، على الرغم من كون الجميع يمنيين ، جبلهم الله كما هو حال الناس جميعاً على الاختلاف ، وأولى خطوات الإقناع بالفكرة عرضها من زواياها المختلفة .

د. عمر عبرين

أما أسئلة الحوار في قنواتنا المحلية ، فهي على شاكلة (اعترف إنك غزال !!!) ، أسئلة مبطنة ومعروف إجابتها من أولى كلماتها ، والمطلوب من الضيف إجابة محددة لا سواها ، اتهام الحكومة في قناة المعارضة ، واتهام المعارضة في قناة الحكومة ، وإن لم يكن الضيف مقتنعاً بأي من التوجهين ، (فالحوارات حالياً حصرية للاتهامات) ولا مجال للحلول والخروج من الأزمات .

فإذا سبق لنا وأن مجدنا وسلمنا بمهنية القناة التي استضافت الفلسطينيين إلى جانب (المحتلين الإسرائيليين) بحجة الرأي .. والرأي الآخر ، فالأولى بالإعلامي المسلم احترام وتقبل وجهة نظر أخيه المسلم حتى وإن كان مخالفاً لتوجهه ، فكيف إذا كان أخوه في العروبة ، أما إذا وصلنا إلى مستوى عدم تقبل رأي الأخوة في الوطن ، فإننا نكون قد وصلنا إلى قمة الشطط .

إشارة لابد منها :

يستثنى من تلك الحوارات الزاخرة بها قنواتنا المحلية بل وبعض العربية في وقتنا الحالي ، البرنامج الحواري (في ظلال الأحداث) الذي تبثه حالياً قناة السعيدة ، للإعلامي المتزن والمتألق (محمد العامري) .

رسائل !؟

عصام علي محمد

● مساحة الحرية والخوض في قضايا الوطن بشفافية ووضوح في الفضائية اليمنية أمر يستحق الإشادة.

● التجديد في قنواتنا الفضائية (اليمن - سبأ- عدن) ضرورة تقتضيها المنافسة في عالم الإعلام الفضائي .

● التقييم للعمل الإبداعي لقنواتنا وإذاعاتنا المركزية والمحلية يجب أن يكون من منظور إبدعي لا إداري.

● لماذا يتم وضع القنوات الفضائية والإذاعات المركزية والإذاعات المحلية على خط واحد من المسؤولية رغم بعد المساحة وقلة ذات اليد.

● شكراً لما تقدمه الفضائيات من تفاعل مع الأحداث الوطنية سياسية ورياضية والإذاعات تموت بغيضها.

مركز حماية وحرية الصحفيين يدين مقتل الصحفي الايطالي في غزة..

أدان مركز حماية وحرية الصحفيين الجريمة البشعة التي تسببت بمقتل الصحفي والمدون الايطالي فيتوريو أريغوني في قطاع غزة يوم الخميس الماضي ١٤-٤-٢٠١١م، بعد اختطافه من قبل جماعة وصفت بأنها سلفية.

وقال المركز في بيان صادر عنه " أن مرتكبي هذه الجريمة البشعة يجب ملاحقتهم وتقديمهم للمحاكمة حتى ينالوا عقابهم، داعيا إلى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة لمتابعة هذه الجريمة التي هزت وجدان العالم".

مراسلون بلا حدود تستنكر مقتل مصورين صحافيين في مصراتة..

مراسلون بلا حدود تستنكر وفاة مصورين صحافيين في ٢٠ أبريل ٢٠١١م في مصراتة غرب ليبيا ضحية قذيفة هاون هما البريطاني تيم هيثرنغتون العامل في فانيتي فير والأمريكي كريس هوندروس من جيتي إيمدجز. وقد أصيب مصوران مستقلان آخران، أحدهما أمريكي والثاني بريطاني. وكان الصحافيون الأربعة متواجدين في شارع طرابلس، الشريان الرئيسي من مصراتة، تحاصرهم قوات العقيد معمر القذافي حيث تدور حالياً أعنف المعارك.

في هذا الإطار، أعلنت المنظمة: "تتقدّم بأحرّ التعازي من أهل الفقيدين وأصدقائهما وزملائهما. بمقتلهما، فقد الجسم الصحافي محترفين كبيرين عرفا كيف يقدّما للرأي العام بعملهما صوراً ملفتة للنزاعات. وإن هذه المأساة لتظهر مرة أخرى كل المخاطر التي يواجهها الصحافيون في تغطيتهم النزاعات. وبهذا، يرتفع عدد الصحافيين الذين لاقوا مصرعهم في ليبيا منذ اندلاع المعارك إلى أربعة".

مركز حماية وحرية الصحفيين يطلق حملة ترويجية باليوم العالمي لحرية الصحافة

أطلق مركز حماية وحرية الصحفيين حملته الترويجية لليوم العالمي لحرية الصحافة والذي يحتفل به العالم في الثالث من أيار من كل عام.

ويهدف المركز من هذه الحملة الترويجية التي تتم بشراكة مع اليونسكو والمؤسسة الدولية لدعم الإعلام IMS وبدعم من أمانة عمان إلى إعلاء قيم حرية الإعلام عند المجتمع، والتأكيد على دور الإعلام في اطلاع الناس على الحقيقة وما يدور حولهم، بالإضافة إلى تكريم الإعلاميين الذين يضحون بحياتهم وحريتهم ويتعرضون للضغوط والمضايقات من أجل أداء واجبهم المهني.

ووضع المركز على بعض الجسور وفي الميادين والتقاطعات العامة بعمان يافطات تشير إلى أن حرية الإعلام حرية للمجتمع وأخرى تؤكد أن الإعلام المستقل يعلي من صوت الحرية، والمطالبة برفض القيود على الإعلام وحريته وأخيرا أن الإعلام عين تراقب وتحاسب.

ويستوج مركز حماية وحرية الصحفيين حملته باحتفالية كبيرة تحت عنوان "نغني لحرية الإعلام" في مركز الحسين الثقافي التابع لأمانة عمان في رأس العين في مساء الـ ١٣ من شهر أيار المقبل.

وتحرص هذه الاحتفالية التي يقيمها المركز للعام الثاني على دعم حرية الإعلام عبر أعمال إبداعية تشمل أغاني راب، أغاني بديلة، وأعمالاً مسرحية، وأفلاماً قصيرة، وتركز على إشراك الشباب وإدماجهم في هذه التظاهرة الإعلامية.

وسيتزامن مع حملة المركز إطلاق تقريرعن حالة الحريات الإعلامية بذكرى اليوم العالمي لحرية الصحافة، وهو التقرير الذي دأب المركز على إصداره منذ تسع سنوات.

حملة اليوم العالمي لحرية الصحافة هذا العام تعبر عن ائتلاف بين المؤسسات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بحرية الإعلام وتطويره، فهي تضم من جانب المؤسسات الدولية اليونسكو التي كانت سباقة في تكريس الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، وكذلك مؤسسة البحوث والتبادل الدولي "آيريكس"، والمؤسسة الدولية لدعم الإعلام IMS، وعلى الجانب الآخر فقد انضمت للحملة شبكة الإعلام المجتمعي وشبكة أريج، وحبر، بالإضافة إلى مركز حماية وحرية الصحفيين.